والى ادخال تحسينات تكنولوجية وتوظيف خبراء وفنيين على مستوى رفيع . من الامثلة على ذلك استعمال المعدات الثقيلة وتصنيف المحاصيل الزراعية وانشاء معمل لتصنيع المحاصيل وانشاء مدارس ثانوية .

المشاكل الرئيسية الثلاث التي تواجه الذين يخططون المستوطنات الريفية الجديدة في اسرائيل هي : ١) كيفية ازالة الحواجز القائمة بين الاجيال القديمة والمهاجرين الجدد من ناحية ، وبين الجماعات العرقية المختلفة من ناحية اخرى . ٢) كيفية تدريب المهاجرين الجدد لكي يصبحوا مزارعين وعمالا مستقلين يمكنهم ادارة اقتصاد زراعي معقد وادارة شؤون قريتهم . ٣) كيفية اجتذاب الفنيين والخبراء والموظفين الى مناطق الاستيطان الريفية . وقد استطاع التعاون الاقليمي حل هذه المشاكل الى حد كبير ، لكن ما زالت هناك مشاكل اساسية تواجه التنمية الريفية ستعالج في البحث الثاني .

المشكلة الاساسية في تحليل العلاقات الريفية — العمرانية في اسرائيل هي مسألة التوازن بين القرية والمدينة ، فالقرية تقف دائما موقف الدفاع أمام انتشار اسلوب الحياة العمرانية . كما ان هناك اخطارا كبيرة تهدد وضع القرية الاسرائيلية ونموها ، أهمها الانحسار المستمر لاهمية الزراعة في الحياة الاقتصادية الاسرائيلية . اما الخصائص الرئيسية للوضع الحاضر للعلاقات الريفية — المدينية في اسرائيل فهي : ١ — توجد في المناطق الريفية عدة أنواع من المستوطنات تشكل تسلسلا هرميا كبيرا مساحة وزمنا . ٢ — تجتذب المدن الكبيرة فائض القوى العاملة في المناطق الريفية رغم كل الجهود المبذولة لتقليل تأثير المدن . ٣ — ان تفوق المستوطنات القديمة انتاجيا واجتماعيا وثقافيا لا يعطيها مناعة ضد جاذبية المدينة لان هذه المستوطنات غير قادرة ، مهما بلغت درجة تحديثها، على توفير الامتيازات الموجودة في المدينة . ٤ — ان البلدة، التي تكون عادة في وسط التسلسل الهرمي، قد فقدت مركزها في اسرائيل واصبحت في قاعدة الهرم ولا يمكنها ضبط فائض الريف السكاني . وبما ان القرية الاسرائيلية متقدمة اكثر من البلدة فان الفائض السكاني في الريف يتجه نحو المدينة .

يمكن القول ان العلاقات الريفية — المدينية في اسرائيل هي نتيجة لعوامل محددة تعكس الاحوال المحلية . فمن ناحية هناك عوامل بارزة تعمل ضد الحياة الريفية وتخلق مشاكل للقرى الاسرائيلية أهمها : أ) الطابع المدني او العمراني المميز لليهود . ففي عام ١٩٣١ ، مثلا ، كان يعيش ٧٦،٤٪ من اليهود البولنديين في المدن مقابل ٢٢،١٪ لغير اليهود . وكذلك الحال في العديد من البلدان . ومن آثار هذا الطابع كون معظم المستوطنين الريفيين في اسرائيل هم من سكان المدن اصلا . وقد أظهرت نتائج احصاء العام ١٩٦١ ان ٧٪ فقط من المزارعين اليهود الذين ولدوا خارج اسرائيل كانوا مزارعين قبل ان يهاجروا الى اسرائيل . ومن آثار هذا الواقع ضعف القرية امام المدينة . فمن ناحية ، لم يمر المزارع اليهودي بتجربة التعلق العميق بالارض الذي نما عند فلاحي البلاد الاخرى عبر اجيال عديدة . وهذا ما جعل المستوطنين الريفيين يشتغلون في مهن غير زراعية ، وربما يكون هذا السبب في تحول العديد من مستوطنات الموشافة الاولى الى مدن صغيرة . وكان للطابع العمراني لسكان الريف في اسرائيل اثرا آخر هو ان هؤلاء السكان ظلوا مشدودين الى المدينة نظرا لتعودهم على الخدمات والترفيه ، وغالبا ما كانوا يتركون القرية عند أول مصاعب شخصية او اقتصادية تصادفهم . ومما يجدر ذكره ان الوكالة اليهودية كانت تجبر هؤلاء المستوطنين على الاقامة في الريف رغم انهم يكرهون الزراعة وطريقة الحياة الريفية . ب) مما زاد في مصاعب القرية تمركز المستوطنين الريفيين اليهود في مساحات صغيرة حول المدن . مثلا ، يعيش ٦٢٪ من سكان الريف في الرقعة الساحلية — حيفا — تل ابيب — عكا — عسقلان . كما ان المسافة بين القرى والمدن الكبيرة تبلغ ٣٠ — ٢٥ كلم وبين القرى والمدن المتوسطة ١٥ — ٢٠ كلم مما يعرض القطاع الريفي لضغط الحياة العمرانية القوي . ج) كان لكبر قطاع الخدمات في اسرائيل اثر كبير في اجتذاب وتوظيف سكان الريف (٢٩،٨٪ لاسرائيل مقابل ٢٣،٦٪ لفرنسا) . د) قلة الموارد الزراعية . هـ) النقص في مياه الري . اخيرا كانت هناك عوامل غير اقتصادية كان لها تأثير سلبي على نمو واوضاع المناطق الريفية . اهم هذه العوامل الضعف الذي حل بالاساس العقائدي للمجتمع الاسرائيلي ، وضعف التعلق بطريقة الحياة الريفية — التي كان القيمة الرئيسية